من مروي قتيبة عن يحيى عن الحسن عن اسرايل وهو ابن يونس
ابن ابي اسحاق السبيعي الهمداني ابو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه
بلا حجة روي له الستة مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها
عن جابر بن يزيد الجعفي شيعي تركه الحفاظ ووثقه شعبة
تشدد عن عامر الشعبي التابعي المشهور الثقة قال الحافظ العراقي
ولم يبين الترمذي هل هذه الزيادة من رواية عامر عن
المغيرة كالرواية الاولي او من رواية الشعبي مرسلة او من
رواية الشعبي عن دحية قال ولا اراها الا من رواية الشعبي
عن دحية من غير طريق اسرايل وجبة بضم الجيم عطف
علي خفين اي اهدي له خفين وجبة فلبسهما اي الخفين كما
يشعر به اذكيان ويحتمل عوده للخفين والجبة وزعم ان الخرق
انما يقال للخفين لا الجبة عجيب حتى تخرقا لا يدري النبي صلي
الله عليه وسلم اذكيان بفتح الهمزة والذال المعجمة وكسر
الكاف وشد التحتية والف ونون خبر قوله هما وفي نسخة
اذكيا هما بدل منه من الذكا بمعني الذبح اي اهما ذكي ذكاة
شرعية ام لا نظيرا قاسم الذيدان ومعني الثلاثة واحد
اذ المراد لا يدري هل الخفان من حيوان مذكي ام غير مذكي
وفي الصحابة رواية المصطفي لذكره ذلك له اولما فهم من قرينة
كونه لم يسال عنه انفيه علي طهارة بجهول الاصل ولو الخرق شعر
هل ذبح اصله ام لا وفيه استعمال الخلقة وهي العتيقة جدا
وانه من التواضع فانه صلي الله عليه وسلم لم يزل يلبس
الخفين حتى تخرقا وقد روي الترمذي عن عائشة مرفوعا
لا تخلقي ثوبا حتى ترقعيه رواه الطبراني والترمذي
الغم في جامعه وشمائله

وما نعله صلي الله عليه وسلم

والنعل قال صاحب المحكم ما وقيت به والنعل مؤنثة
ذكرها باعتبار الملبوس لان تانيثه غير حقيقي فيجوز الوجهان
القدم عن الارض فلا يشمل الخف عرفا ومن ثم اتي بكلا بترجمة
لغيره في البخاري وابي داود والترمذي وابن ماجه والنسائي
والنسائي في الزينة عن قتادة بن دعامة عن انس ان نعل النبي
صلي الله عليه وسلم كان لها قبالان بكسر القاف وموحدة

ولام

ولام وللمد تبالي والحموي ان لعلي النبي كان لوما بالتثنية فيهما ه
والقبالان تثنية قبال وهو زمام النعل وهو السير الذي يعقد
فيه الشسع الذي يكون بين الاصبعين الوسطي والتي تليها
واكثر اداة ان للاقدام قبالين بدليل رواية التثنية في البخاري
وقال الكرماني ان لكل واحد من نعل كل رجل قبال واحد
ورده الحافظ بما للطبراني والبزار برجال ثقات والترمذي
في الشمائل عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلي الله
عليه وسلم قبالان ولنعل ابي بكر قبالان ولنعل عمر قبالان
واول من عقد عقدا واحدا عثمان ا.ه اي اتخذ قبالا واحدا
ووجه بانه اراد ان يبين ان اتخاذ القبالين ليس لكراهة
قبال واحد ولا لمخالفة الاولي بل لكونه عادة وعن ابن عباس كان
لنعل رسول الله صلي الله عليه وسلم قبالان مثني بضم الميم
وفتح المثلثة وفتح الميم واسكان الثلاثة وتنوين آخره
مع تشديده روايتان والاخير المشدد هو النون علي الرواية
الاولي والياء علي الثانية من التثنية وهو جعل الشي اثنين
ولا تليق جملة من الثني وهو رد شي الي شي شراكهما تثنية
شراك بالكسر وفتحة الراء كان وهو احد سيور النعل يكون
علي وجهها ويقال هو السير الرقيق الذي يكون في النعل
علي ظهر القدم رواه الترمذي في الشمائل قال العراقي باسناد
صحيح وابن ماجه بسند قوي وعنهما اي الشمائل لكن باسناد
صحيح عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلي الله
عليه وسلم قبالان فوافق ابو هريرة انسا علي ذلك وقيل
كانت نعله صفراء ولابي الشيخ عن ابي ذر انها كانت من
جلود البقر وروي البخاري والترمذي عن عيسي بن طهمان
بفتح الطاء المهملة وسكون الهاء البصري نزيل الكوفة صدوق
افرط فيه ابن حبان والذنب فيما استنكره من حديثه
لغيره قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين بالجيم اشعر
عليهما استعير من ارض لا نبات فيها وفي رواية جرداوين من
بالتانيث لهما قبالان قال الحافظ العراقي هكذا رواه البخاري
والترمذي بالاثبات ولابي الشيخ من هذا الوجه ليس لهما قبالان
علي النفي فلعله تصحيف من الناسخ او من بعض الرواة وانما هو

Copyright © King Saud University